

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

من خراسان وموقعها في الإقليم الرابع من الأقاليم السبعة قال في الأطوال حيث الطول ثمانون درجة وخمس وأربعون دقيقة والعرض ست وثلاثون درجة وثلاثون دقيقة ومنها إمام الحرمين الإمام الشافعي المشهور .

ومنها قاين قال في اللباب بفتح القاف وبعد الألف ياء مثناة تحتية مكسورة ثم نون وموقعها في الإقليم الرابع من الأقاليم السبعة قال في القانون حيث الطول أربع وثمانون درجة وخمس وثلاثون دقيقة والعرض ثلاث وثلاثون درجة وخمس وثلاثون دقيقة قال ابن حوقل وهي قصبة قوهستان من خراسان على مفازة قال وهي مثل سرخس في الكبر وماؤها من القني وبساتينها قليلة وقراها متفرقة قال في اللباب وإليها ينسب جماعة من العلماء .

ومنها سرخس قال في تقويم البلدان بفتح السين والراء المهملتين ثم خاء معجمة ساكنة وسين مهملة ساكنة وموقعها في الإقليم الرابع من الأقاليم السبعة قال في القانون حيث الطول خمس وثمانون درجة والعرض ست وثلاثون درجة وأربعون دقيقة قال ابن حوقل وهي مدينة بين نيسابور وبين مرو في أرض سهلة وليس لها ماء جار إلا نهر يجري في بعض السنة وهو فضلة مياه هراة والغالب على نواحيها المراعي ومعظم مال أهلها الجمال وماؤهم من الآبار وأرحيتهم على الدواب قال المهلب والرمال محتفة بها .

ومنها بوشنج قال في اللباب بضم الباء الموحدة وسكون الواو وفتح الشين المعجمة وسكون النون وجيم في الآخر قال في اللباب ويقال لها أيضا فوشنج بالفاء بدل الباء قال في تقويم البلدان ويقال لها أيضا بوشنك بالكاف بدل الجيم قال ابن حوقل وهي مدينة على نحو النصف من هراة